

PRODUCTIVITY GAP BETWEEN SUGAR BEET FARMERS IN SOME VILLAGES OF DAKAHLIA GOVERNORATE

Shalaby, Asmaa H.

Agricultural Extension and Rural Development Res. Inst.

أساليب تقليص الفجوة الانتاجية لمحصول بنجر السكر بين مزارعي بعض قرى
محافظة الدقهلية
أسماء حامد شلبي
قسم البرامج الإرشادية - معهد بحوث الإرشاد الزراعي و التنمية الريفية

المستخلص

استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على أساليب تقليص الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر بين مزارعي بعض قرى محافظة الدقهلية ؛ و ذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية : ١- التعرف على الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر، أسبابها ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر خبراء الباحثين. ٢- التعرف على مدى تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية لمحصول بنجر السكر. ٣- التعرف على أسباب تواجد الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر من وجهة نظر الزراع المبحوثين. ٤- التعرف على المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في إنتاج و تسويق بنجر السكر. وقد استخدم في جمع البيانات داخل حلقات المناقشة الجماعية دليل مقابلة ، حيث تم جمع البيانات من ١٨٠ مبحوثاً من بعض قرى محافظة الدقهلية. و تم الاستعانة بعده اساليب إحصائية كالتكرارات و النسب المنوية.

و تلخصت أهم نتائج هذا البحث في الآتي :

- وجود فجوة إنتاجية لدى زراع بنجر السكر بمحافظة الدقهلية تقدر بحوالي ١٣.٣ طن/فدان و أرجح الباحثون بمعهد بحوث المحاصيل السكرية بمحطة البحوث الزراعيه بسخا حدوث هذه الفجوة الى بعض الأسباب أهمها: عدم التنسيق و التعاون بين العاملين المتخصصين بمصنع بنجر السكر و الباحثين بمعهد بحوث المحاصيل السكرية و جهاز الإرشاد الزراعي ، و عدم إتباع بعض الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة و إنتاج هذا المحصول ، و قصور أداء الدور الإرشادي الزراعي ، و عدم وجود حملات قومية لهذا المحصول.
- تبين عدم تنفيذ ٨٥% فأكثر من الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بكل من ميعاد اضافته السماد البوتاسي ، و الزراعة بالسطاره ، و مكافحه سوسة البنجر ، و الكمية المناسبة من السماد البوتاسي ، و التسوية بالليزر ، و مكافحة خنفساء البنجر ، و الكمية المناسبة من السماد البلدي.
- أوضحت النتائج أن أهم أسباب تواجد الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر من وجهة نظر الزراع المبحوثين تمثلت في إرتفاع اسعار مستلزمات الإنتاج ، و قلة الكثافة النباتية ، و عدم معرفه بالتوصيات الفنية ، و ضعف الخدمة المقدمه من المصنع ، و انخفاض جودة التقاوى ، و تقلص دور الإرشاد الزراعي.
- أظهرت النتائج أن أهم المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في إنتاج و تسويق بنجر السكر تمثلت في عدم تقدير نسبة السكر و الشوائب ، و التأخير في نقل المحصول ، و التقدير العشوائي للوزن ، و إنتشار المحسوبة و الرشوه في نقل المحصول للمصنع ، و انخفاض سعر بيع المحصول.

المقدمة

يعتبر السكر من السلع الإستراتيجية الهامة التي تحظى بإهتمام الدول المنتجة لمادته الخام أو المصنعه له سواء في الدول المتقدمة أو النامية ، وبتزايد الإستهلاك العالمي للسكر سنويا نتيجة التزايد المستمر للسكان و تغير الأنماط الغذائية لدى الشعوب باعتبار السكر من أرخص مصادر الطاقة ، إضافة إلى استخداماته في صناعة كثير من المنتجات الغذائية والمشروبات والأدوية.

وينتج السكر في حوالي ١٢٠ دولة سواء من القصب أو بنجر السكر ، ويحتل المرتبة الثانية بعد القمح من حيث الطلب في السوق العالمية ، ورغم ذلك فإن صناعته في العالم تواجه الكثير من التحديات والتي من أهمها الحاجة إلى زيادة حجم المخزون العالمي من السكر إلى ما يقرب من ٤٠ مليون طن تمثل حوالي ٣٠% من احتياطي الإستهلاك العالمي ، إضافة إلى ضرورة مواجهة سياسات الإغراق لهذه السلعة (علام ، ٢٠٠١ ، ص: ٢٢).

وتشير الإحصائيات إلى أن الإنتاج العالمي للسكر عام ٢٠١١ بلغ ١٦٠.٩ مليون طن ، وبلغ إنتاج مصر من السكر في نفس العام ١.٨ مليون طن (من محصولي قصب السكر وبنجر السكر) وهي تمثل حوالي ١.١% من الإنتاج العالمي للسكر (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ٢٠١٢).

وتعتبر مصر من الدول المستوردة للسكر حيث بلغت الكمية المستوردة منه حوالي ١.١٢ مليون طن عام ٢٠١١ وذلك بسبب وجود فجوة بين إنتاج واستهلاك السكر في مصر ، حيث بلغت نسبة الإكتفاء الذاتي من السكر نحو ٦٩% عام ٢٠١١ ، كما ارتفع معدل استهلاك الفرد من السكر في مصر إلى ٣٤ كجم سنويا ، مما أدى إلى ارتفاع حجم الإستهلاك الكلي من السكر في مصر من ١.٨ مليون طن عام ٢٠٠٠ إلى ٢.٧٥ مليون طن عام ٢٠١١ (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ٢٠١٢).

لذا ركزت الإستراتيجية العامة للتنمية الزراعية حتى عام ٢٠٣٠ إلى الوصول بنسبة الإكتفاء الذاتي من السكر من نحو ٦٩% عام ٢٠١١ لتصل إلى نحو ٨١.٩% عام ٢٠١٧ ثم إلى نحو ٩٣.٣% عام ٢٠٣٠ وذلك من خلال زيادة الطاقة الإنتاجية من السكر من حوالي ١.٨ مليون طن عام ٢٠١١ لتصل إلى ٣.٥ مليون طن عام ٢٠٣٠ (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ٢٠٠٩) ، (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ٢٠١٢).

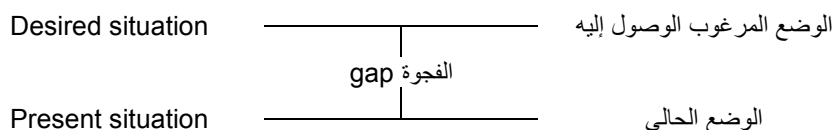
ونظراً لتبني وزارة الزراعة فكرة تعظيم العائد من الموارد الطبيعية ، خاصة مع مشكلة نقص المياه ، فقد تزايد الإهتمام بمحصول بنجر السكر باعتباره الأمل في زيادة إنتاج السكر في مصر وذلك لقلّة متطلباته من مياه الري مقارنة بمحصول قصب السكر ، فضلاً عن محدودية المساحة الملائمة لزراعة قصب السكر ، في الوقت الذي يتزايد فيه حجم الطلب الإجمالي على السكر ، بالإضافة إلى إمكانية زراعة بنجر السكر في الأراضي المستصلحة حديثاً (ميخائيل وعبدالخالق ، ٢٠٠٧).

هذا وقد بلغت نسبة مساهمة محصول بنجر السكر من الإنتاج الكلي للسكر حوالي ٤٨.١% عام ٢٠١١ ويرجع ذلك إلى تزايد المساحة المزروعة من محصول بنجر السكر على مستوى الجمهورية من ١٦٩ ألف فدان بمتوسط إنتاجية فدانية ١٢.٦ طن/فدان عام ١٩٨٢ إلى ٣٦١٨٩٦ ألف فدان بمتوسط إنتاجية فدانية ٢٠.٧ طن/فدان عام ٢٠١١ (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ٢٠١٢).

ورغم ذلك لم يصل متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول بنجر السكر إلى المستوى الأمثل المراد الوصول إليه من خلال تطبيق التوصيات الإرشادية والذي يقدر بحوالي ٣٥ طن/فدان.

وهنا يأتي دور الإرشاد الزراعي كأحد المكونات الأساسية في برامج التنمية الزراعية المستدامة في توفير نظام متكامل لإنسياب المعارف والمعلومات والأفكار المستحدثة في مختلف المجالات من مصادرها البحثية إلى المستهدفين من المسترشدين ، والقيام بالتعليم والإعلام والنصيحة بطرق متنوعة لإحداث التغييرات السلوكية المرغوبة في معارف وممارسات واتجاهات الربيعين ، سعياً لتحقيق التغييرات الاقتصادية والاجتماعية المنشودة (Swanson, 1990, p:37).

أي أن الوفاء بحاجة الزراع إلى المعارف والتوصيات الفنية لمحصول بنجر السكر يمكنهم من تحسين أدائهم الإنتاجي ، وبالتالي النهوض بالإنتاجية الفدانية لهذا المحصول ، ومن ثم فإن الحاجة هي المنطلق لهذه الدراسة والتي أشار إليها كل من Sanders, Leagans بأنها الفجوة بين كل من الوضع المرغوب الوصول إليه والوضع الحالي (Leagams, 1861, p:102) ، (Sanders, 1966, p:56) ، حيث يمكن تحديد الوضع الحالي في ضوء دراستنا للموقف في المنطقة ، ويمكن تحديد الوضع المرغوب الوصول إليه عن طريق نتائج الأبحاث الزراعية.



ويمثل تقليص هذه الفجوة أو سدها هدفاً إستراتيجياً لقطاع الزراعة المصرية ، وللوصول إلى زيادة الإنتاجية الفدانية لمحصول بنجر السكر وتقليل الفجوة بين متوسط الإنتاجية الفدانية الحالية أو القائمة فعلاً على

مستوى الجمهورية وبين متوسط الإنتاجية الفدانية المرغوب الوصول إليها ، فإن ذلك يستلزم التوسع في زراعة الأصناف الجديدة عالية الإنتاج وتطبيق التوصيات الفنية الخاصة بتلك الأصناف والتي تزيد من إنتاجيتها ، وكذلك حماية المحصول من الآفات والأمراض ، مع القضاء على المعوقات التي تقف في سبيل تطبيق التوصيات الفنية.

وتعد محافظة الدقهلية من أولى محافظات الجمهورية التي أدخلت فيها زراعة محصول بنجر السكر في أوائل الثمانينات بعد إنشاء مصنع الدقهلية لاستخلاص السكر من محصول البنجر ، وعلى الرغم من أن محافظة الدقهلية من أكبر وأقدم محافظات الجمهورية زراعة لمحصول بنجر السكر ، حيث تأتي في المرتبة الثانية من حيث المساحة المنزرعة بعد محافظة كفر الشيخ والتي بلغت حوالي ٤٧٤٩٠ فدان عام ٢٠١١ (وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، ٢٠١٢) ، إلا أن متوسط الإنتاجية الفدانية بها منخفضة ٢١.٧ طن/فدان أثناء تجميع البيانات مقارنة بإنتاجية الفدان بمحطات البحوث الزراعية التي تطبق حزمة التوصيات الفنية لمحصول بنجر السكر والتي تصل إلى ٣٥ طن/فدان ، وكذا مقارنةً بالإنتاجية الفدانية لمحافظات أخرى مثل محافظة أسيوط التي وصل متوسط الإنتاجية الفدانية بها إلى ٣١ طن/فدان.

وبالرغم من تعدد الدراسات التي أجريت حول بنجر السكر كدراسة كل من يوسف (١٩٨٩) ، ومذكور (١٩٩٤) ، وسرور (١٩٩٦) ، وبدران (١٩٩٨) ، وأحمد (٢٠٠٣) ، ومحمد (٢٠٠٥) ، وفريد وسامى وعبدالعزیز (٢٠٠٥) ، وعامر (٢٠٠٩) ، ورخا (٢٠٠٩) ، سواء من ناحية علاقة بعض المتغيرات المستقلة ببنجر السكر ، أو تبنى أساليب المكافحة المتكاملة لآفاته ، أو الاحتياجات التعليمية الإرشادية المعرفية لزراعة بنجر السكر ، أو تبنى أساليب المكافحة المتكاملة لآفاته ، أو الاحتياجات التعليمية الإرشادية المعرفية لزراعة بنجر السكر ، أو الأثر المعرفي للحقول الإرشادية لبنجر السكر أو لمكون نقل التكنولوجيا ، إلا أن الدراسات التي أجريت حول الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر وأساليب تقليصها مازالت محدودة أو نادرة.

ونظراً لندرة الدراسات حول الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر ، وكذا انخفاض متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول بنجر السكر بمحافظة الدقهلية ، فقد برزت الحاجة إلى ضرورة إجراء هذه الدراسة لتحديد أساليب تقليص الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر بمحافظة الدقهلية وإلقاء الضوء على مدى تنفيذ الزراعة للتوصيات الفنية للمحصول ، وعلى أسباب تواجد الفجوة الإنتاجية بالإضافة إلى معرفة المشكلات والمعوقات التي تواجه الزراعة في إنتاج وتسويق هذا المحصول ، حتى يمكن وضعها في الاعتبار عند تخطيط برامج إرشادية مستقبلية.

الأهداف

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية أساليب تقليص الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر بين مزارعي محافظة الدقهلية ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

- ١- التعرف على الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر ، أسبابها ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر خبراء الباحثين.
- ٢- التعرف على مدى تنفيذ الزراعة المبحوثين للتوصيات الفنية لمحصول بنجر السكر.
- ٣- التعرف على أسباب تواجد الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر من وجهة نظر المبحوثين.
- ٤- التعرف على المشكلات التي تواجه الزراعة المبحوثين في إنتاج وتسويق بنجر السكر ومقترحاتهم للتغلب عليها.

الطريقة البحثية

التعاريف الإجرائية:

الفجوة الإنتاجية: يقصد بها في هذه الدراسة الفرق بين متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول بنجر السكر التي تم تحديدها في ضوء دراسة متوسط الإنتاجية الفدانية بمحافظة الدقهلية وقت تجميع بيانات هذه الدراسة (أي الوضع القائم فعلاً) وبين متوسط الإنتاجية الفدانية لمحصول بنجر السكر المرغوب الوصول إليها والتي أمكن تحديدها عن طريق نتائج الأبحاث العلمية الزراعية بمحطات البحوث الزراعية (أي الوضع الأمثل أو المرغوب الوصول إليه).

مدى التنفيذ: يقصد به في هذه الدراسة مدى تطبيق كل مبحوث من المبحوثين للتوصيات أو الممارسات الفنية الخاصة بمحصول بنجر السكر من عدمه ، وتم قياسها في هذه الدراسة بنسبة عدد الزراعة المبحوثين الذين يطبقون التوصيات أو الممارسات الفنية الخاصة بمحصول بنجر السكر.

المناقشات الجماعية المركزية: ذكرت الشناوى وعادل (٢٠٠٩ ، ص: ١٢٥-١٢٦) تعريف المناقشات الجماعية المركزية Focus Group Discussion نقلاً عن Krigar & Elshennawy بأنها مقابلة

متعمقة لمجموعة من الأفراد محدودة العدد يتم اختيارهم وفق معايير يحددها الباحث ويتم مناقشتهم في القضايا التي تتعلق بموضوع البحث وذلك وفقاً لدليل جمع المادة والذي يعد سلفاً متضمناً للمحاور الأساسية للبحث ويدير المناقشة رئيس الجلسة سبق إعداده وتدريبه على إجراء هذا النوع من المناقشات يساعده شخص آخر لتسجيل تعليقات المجموعة وردود أفعالها وتعقد جلسة المناقشة لفترة زمنية محددة لا تتجاوز ساعتين في مكان مريح.

ويقصد بها في هذه الدراسة مقابلة ثمانية عشر مجموعة مناقشة ، كل مجموعة مناقشة تتكون من ١٠ أفراد وتم مناقشتهم في المحاور الرئيسية المتعلقة بالدراسة وتشمل هذه المحاور تنفيذ التوصيات الفنية الخاصة بزراعة بنجر السكر ، والأسباب التي أدت إلى حدوث فجوة في إنتاج هذا المحصول ، وكذا المشكلات التي تعترض إنتاج وتسويق هذا المحصول ومقترحات المبحوثين لحلها ، وذلك وفقاً لدليل جمع البيانات ، ويدير المناقشة مديراً يساعده شخصان آخران من الفريق البحثي لتسجيل الاستجابات وردود أفعال المشاركين في المناقشة ، وقد استغرق زمن جلسة المناقشة لكل مجموعة من ساعة إلى ساعة ونصف.

منطقة وشاملة وعينة البحث:

أجريت هذه الدراسة في محافظة الدقهلية لأنها من أكبر المحافظات من حيث المساحة المنزرعة بمحصول بنجر السكر ، وقد تم اختيار أكبر ثلاث مراكز إدارية منها من حيث المساحة المنزرعة بهذا المحصول وهي بلقاس ، وطلخا ، وشربين ، وبنفس المعيار تم اختيار ثلاثة قرى من كل مركز وهي قرى أبو حجازى ، والسامونى ، والروضة بمركز بلقاس ، وقرى بهوت ، والخازندار ، وبانوب بمركز طلخا ، وقرى الوكاله بلد ، والوكاله مهندسين ، والحصص بمركز شربين. وبذا تمثلت شاملة الدراسة في جميع مزارع بنجر السكر في هذه القرى.

وقد أجريت هذه الدراسة من خلال ١٨ مجموعة مناقشة بواقع مجموعتين بكل قرية من قرى الدراسة بحيث اشتملت كل مجموعة مناقشة على ١٠ مبحوثين وبذلك بلغ إجمالي عينة الدراسة ١٨٠ مبحوثاً.

تجميع البيانات وتحليلها:

وقد استخدم في جمع البيانات داخل حلقات المناقشة الجماعية المركزية دليل مقابلة Interviewing Guide تم تصميمه وعمل اختبار مبدئي له للتأكد من ملائمته لهذا الغرض ، وقد روعي في إجراء هذه المناقشات أن تكون في مواعيد وأماكن مناسبة للمبحوثين (كالجمعية الزراعية أو المركز الإرشادي). وقام بإجراء هذه المناقشات فريق بحثي مدرب يتكون من مدير للمناقشة واثنين لتسجيل الاستجابات. وقد روعي في تنظيم جلوس المشاركين في مجموعة المناقشة أن يكون على شكل حرف U ، بحيث يجلس مدير الحوار في مواجهة المبحوثين لإمكانية رؤيتهم ، وتحديد عدد الاستجابات على كل سؤال. وتبدأ جلسة المناقشة بتقديم الباحث مدير الحوار لنفسه وللقائمين بتسجيل الاستجابات ، ثم يقوم الباحث مدير المناقشة بتوجيه الأسئلة للمشاركين في الجلسة وتشجيعهم على التحدث ، وأثناء إدارة الحوار يقوم الباحثان الآخران بتسجيل حديث المشاركين في الحوار ، وكذا تسجيل ردود أفعالهم وتعبيراتهم. وجمعت البيانات من ١٨ مجموعة ، وقد استغرق زمن جلسة المناقشة لكل مجموعة من ساعة إلى ساعة ونصف. هذا وقد استخدم في تحليل البيانات الأعداد والتكرارات والنسب المئوية.

النتائج البحثية

أولاً: الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر ، أسبابها ومقترحات التغلب عليها من وجهة نظر خبراء الباحثين:

للتعرف على الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر فقد تطلب الأمر معرفة الوضع المرغوب الوصول إليه وكذا معرفة الوضع الحالي أو القائم فعلاً ، وفي هذا الصدد فقد تم التعرف على إنتاجية محصول بنجر السكر المرغوب الوصول إليها من خلال معرفة ما توصلت إليه نتائج الأبحاث الزراعية ، حيث أشار خبراء الباحثين بمعهد بحوث المحاصيل السكرية بمحطة البحوث الزراعية بسخا إلى أن المستويات المثلى لإنتاجية محصول بنجر السكر بلغت ٣٥ طن/فدان في حين أن متوسط الإنتاج الحالي لزراع بنجر السكر بمحافظة الدقهلية ٢١.٧ طن/فدان.

وهذا يوضح أن هناك فجوة إنتاجية لمحصول بنجر السكر تقدر بحوالي ١٣.٣ طن/فدان.

الوضع المرغوب الوصول إليه (٣٥ طن/فدان)

فجوة إنتاجية تقدر بحوالي ١٣.٣ طن/فدان

الوضع الحالي (٢١.٧ طن/فدان)

ويرى الباحثون بمعهد بحوث المحاصيل السكرية بمحطة البحوث الزراعية بسخا أن الأسباب والمشكلات التي أدت إلى حدوث فجوة إنتاجية لمحصول بنجر السكر تتلخص فيما يلي:

- ١- عدم التنسيق والتعاون بين العاملين المتخصصين في مصنع بنجر السكر ، والباحثين بمعهد بحوث المحاصيل السكرية ، وجهاز الإرشاد الزراعي لإجراء الندوات الإرشادية لزيادة معرفة الزراع بالتوصيات الفنية الخاصة بزراعة هذا المحصول.
- ٢- عدم إتباع بعض الزراع للتوصيات الفنية الخاصة بزراعة وإنتاج هذا المحصول مثل عدم الإهتمام بتسوية الأرض بالليزر ، عدم الالتزام بالمسافات المثلى بين النباتات ، عدم الالتزام بالمقننات السمادية الأزوتية والبوتاسية ، عدم انتظام عمليات الري ، عدم إضافة العناصر الصغرى ، الإهمال في مقاومة الحشرات ، عدم الالتزام بمواعيد التقلع التي يتم تحديدها من قبل المصنع ، هذا بالإضافة إلى عدم وجود خريطة صنفية لأصناف بنجر السكر بحيث يتم تحديد الأصناف التي تجود في كل منطقة من مناطق زراعة المحصول.
- ٣- قصور أداء الجهاز الإرشادي الزراعي في الفترة الحالية ، وندرة الندوات الإرشادية في هذا المجال.
- ٤- حدوث تضارب بين بعض التوصيات الفنية التي يقوم المصنع بتوصيلها لزراة بنجر السكر وتلك التي يقوم معهد بحوث المحاصيل السكرية بنشرها في النشرات الإرشادية.
- ٥- تأخر صرف بعض المبيدات التي يقوم المصنع بتوزيعها للزراة بما يؤدي إلى إضاعتها للنبات في مواعيد غير مناسبة.
- ٦- عدم وجود حملات قومية لمحصول بنجر السكر مثل بعض المحاصيل الأخرى كالقمح مثلا.
- ٧- قصور ميزانية معهد بحوث المحاصيل السكرية المخصصة لإنتاج النشرات الإرشادية الفنية الخاصة بمحصول بنجر السكر.

وقد أورد الباحثون بمعهد بحوث المحاصيل السكرية بسخا مجموعة من المقترحات من شأنها النهوض بإنتاجية محصول بنجر السكر تمثلت في:

- ١- ضرورة التنسيق والتعاون بين العاملين المتخصصين بمصنع بنجر السكر وكل من الباحثين المتخصصين بمعهد بحوث المحاصيل السكرية ، ومجلس المحاصيل السكرية ، ومعهد بحوث الإرشاد الزراعي ، والإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة للقيام بحملات قومية للتوعية بالتوصيات الفنية لهذا المحصول وعمل الاجتماعات والندوات وأيام الحقل... الخ.
- ٢- إنتاج نشرات إرشادية للأراضي الجديدة متخصصة في إنتاج وتسويق محصول بنجر السكر.
- ٣- مساهمة مصانع بنجر السكر في تخصيص ميزانية لإجراء بحوث خاصة للنهوض بإنتاج بنجر السكر.

ثانيا: مدى تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية لمحصول بنجر السكر:

باستعراض مدى تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج محصول بنجر السكر ، فقد أوضحت النتائج الواردة بجدول (١) أن أعلى نسب دلت على عدم تنفيذ الزراع المبحوثين ، تمثلت في التوصيات الفنية المتعلقة بكل من ميعاد إضافة السماد البوتاسي ، والزراعة بالسطارة ، ومكافحة سوسة البنجر ، والكمية المناسبة من السماد البوتاسي ، والتسوية بالليزر ، ومكافحة خنفساء البنجر ، ومكافحة دودة ورق القطن ، والكمية المناسبة من السماد البلدي.

جدول (١): توزيع الزراع المبحوثين وفقا لتنفيذهم للتوصيات الفنية لمحصول بنجر السكر

م	التوصيات	ينفذ		لا ينفذ	
		العدد	%	العدد	%
١	إتباع دورة زراعية	١٠٦	٥٨.٩	٧٤	٤١.١
٢	مواعيد الزراعة	١٤٧	٨١.٧	٣٣	١٨.٣
	أ- عروة أولى	١٥٠	٨٣.٣	٣٠	١٦.٧
	ب- عروة ثانية	١١١	٦١.٧	٦٩	٣٨.٣
	ج- عروة ثالثة	١٦٠	٨٨.٩	٢٠	١١.١
٣	تجهيز الأرض للزراعة	١٣	٧.٢	١٦٧	٩٢.٨
	أ- الحرث	١٦٩	٩٣.٩	١١	٦.١
	ب- التسوية بالليزر	٩٤	٥٢.٢	٨٦	٤٧.٨
	ج- التسوية العادية	٩	٥.٠	١٧١	٩٥.٠
	د- معدل التخطيط	١٧٣	٩٦.١	٧	٣.٩
٤	طريقة الزراعة	٨١	٤٥.٠	٩٩	٥٥.٠
	أ- بالسطارة	٩٣	٥١.٧	٨٧	٤٨.٣
	ب- يدويا	٧٨	٤٣.٣	١٠٢	٥٦.٧
٥	مسافات الزراعة بين الجور	٩٤	٥٢.٢	٨٦	٤٧.٨
٦	الرى	١٢٥	٦٩.٤	٥٥	٣٠.٦
	أ- ميعاد رية المحايية	٢٧	١٥.٠	١٥٣	٨٥.٠
	ب- فترات تكرار الرى	٦٤	٣٥.٦	١١٦	٦٤.٤
	ج- ميعاد إيقاف عملية الرى	١١٢	٦٢.٢	٦٨	٣٧.٨
	التسميد	٧٦	٤٢.٢	١٠٤	٥٧.٨
	أ- السماد البلدى	١٠.٨	٦.٠	٧٢	٤٠.٠
	ميعاد الإضافة	١٠.٤	٥٧.٨	٧٦	٤٢.٢
	الكمية المناسبة	٦٢	٣٤.٤	١١٨	٦٥.٦
	طريقة الإضافة	٨٠	٤٤.٤	١٠٠	٥٥.٦
	ب- السماد الفوسفاتى	٧	٣.٩	١٧٣	٩٦.١
	ميعاد الإضافة	١١	٦.١	١٦٩	٩٣.٩
	الكمية المناسبة	٧١	٣٩.٤	١٠٩	٦٠.٦
	ب- مكافحة الحفار والدودة القارضة	٢٤	١٣.٣	١٥٦	٨٦.٧
	ج- مكافحة دودة ورق القطن	١٣	٧.٢	١٦٧	٩٢.٨
	د- مكافحة خنفساء البنجر	٩	٥.٠	١٧١	٩٥.٠
	هـ- استخدام المكافحة الحيوية	١٢٠	٦٦.٧	٦٠	٣٣.٣
٩	الحصاد	١٥٦	٨٦.٧	٢٤	١٣.٣
	أ- علامات نضح المحصول	١٧٤	٩٦.٧	٠٦	٣.٣
	ب- التقطيع والتنظيف				

المصدر: إستمارات الاستبيان

حيث بلغت نسب من لم ينفذوا تلك التوصيات الفنية ٩٦.١% ، ٩٥% ، ٩٥% ، ٩٣.٩% ، ٩٢.٨% ، ٨٦.٧% ، ٨٥% بين الزراع المبحوثين على الترتيب. وتعكس هذه النتيجة وجود تدنى فى تنفيذ الزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الأمر الذى يتطلب تفعيل دور الإرشاد الزراعى فى إقناع الزراع بأهمية وكيفية تنفيذ تلك التوصيات لزيادة الإنتاجية من المحصول الذى يودى إلى تقابل الفجوة الإنتاجية بصفة عامة. ويتطلب الأمر كذلك ضرورة تضافر جهود المرشدين الزراعيين والعاملين المتخصصين بمصنع السكر والباحثين بمعهد بحوث المحاصيل السكرية للقيام بحملات قومية للتوعية بالتوصيات الفنية لهذا المحصول وعمل اجتماعات إرشادية وندوات وأيام الحقل لرفع مستوى تنفيذ الزراع للتوصيات الفنية لمحصول بنجر السكر.

وللتعرف على مدى تنفيذ الزراعة المبحوثين للتوصيات الفنية المتعلقة بإنتاج محصول بنجر السكر بكل مركز من المراكز الثلاث محل الدراسة ، تبين من النتائج الواردة بجدول (٢) أن أعلى نسب دلت على عدم تنفيذ الزراعة المبحوثين بمركز بلقاس تمثلت في التوصيات الفنية المتعلقة بمكافحة سوسة البنجر ، ومكافحة خنفساء البنجر ، وطريقة الزراعة بالسطارة ، وميعاد إضافة السماد البوتاسي ، والكمية المناسبة من السماد البوتاسي ، والتسوية بالليزر ، والكمية المناسبة من السماد البلدي ، حيث بلغت نسب الزراعة المبحوثين الذين أفادوا بعدم تنفيذهم لكل منها ١٠٠% ، ٩٣.٣% ، ٩١.٧% ، ٩١.٧% ، ٨٨.٣% ، ٨٥% ، ٨٣.٣% على الترتيب.

جدول (٢): توزيع الزراعة المبحوثين بالمراكز الثلاثة وفقاً لتنفيذهم للتوصيات الفنية لمحصول بنجر السكر

م	التوصيات	مركز بلقاس			مركز طلخا			مركز شربين			
		ينفذ	%	لا ينفذ	ينفذ	%	لا ينفذ	ينفذ	%	لا ينفذ	
١	إتباع دورة زراعية	٤٦	٧٦.٧	١٤	٢٣.٣	٣٢	٥٣.٣	٢٨	٤٦.٧	٣٢	٥٣.٣
٢	مواعيد الزراعة	٤٥	٧٥	١٥	٢٥.٠	٥٠	٨٣.٣	١٠	١٦.٧	٨	١٣.٣
	أ- عروة أولى	٤٤	٧٣.٣	١٦	٢٦.٧	٥٢	٨٦.٧	٨	١٣.٣	٦	٩.٠
	ب- عروة ثانية	٤١	٦٨.٣	١٩	٣١.٧	٤٢	٧٠.٠	١٨	٣٠.٠	٣٢	٥٣.٣
	ج- عروة ثالثة	٥٥	٩١.٧	٥	٨.٣	٥٢	٨٦.٧	٨	١٣.٣	٧	١١.٧
٣	تجهيز الأرض للزراعة	٩	١٥.٠	٥١	٨٥.٠	-	-	٦٠	١٠٠	٥٦	٩٣.٣
	أ- الحرث	٥٣	٨٨.٣	٧	١١.٧	٥٦	٩٣.٣	٤	٦.٧	-	-
	ب- التسوية بالليزر	٤٥	٧٥.٠	١٥	٢٥.٠	٢٦	٤٣.٣	٣٤	٥٦.٧	٣٧	٦١.٧
	ج- التسوية العادية	٥	٨.٣	٥٥	٩١.٧	٢	٣.٣	٥٨	٩٦.٧	٥٨	٩٦.٧
٤	د- معدل التخطيط	٥	٨.٣	٥٥	٩١.٧	٢	٣.٣	٥٨	٩٦.٧	٥٨	٩٦.٧
	طريقة الزراعة	٥٥	٩١.٧	٥	٨.٣	٥٨	٩٦.٧	٢	٣.٣	-	-
	أ- بالسطارة	٢٨	٤٦.٧	٣٢	٥٣.٣	٢٤	٤٠.٠	٣٦	٦٠.٠	٣١	٣٥
	ب- يدويا	٣٨	٦٣.٣	٢٢	٣٦.٧	٣٢	٥٣.٣	٢٨	٤٦.٧	٣٧	٦١.٧
٥	مسافات الزراعة بين الجور	٢٨	٤٦.٧	٣٢	٥٣.٣	٢٤	٤٠.٠	٣٦	٦٠.٠	٣١	٣٥
٦	الري	٣٨	٦٣.٣	٢٢	٣٦.٧	٣٢	٥٣.٣	٢٨	٤٦.٧	٣٧	٦١.٧
	أ- ميعاد رية المحايه	٢٨	٤٦.٧	٣٢	٥٣.٣	٣٠	٥٠.٠	٣٠	٥٠.٠	٤٠	٦٦.٧
	ب- فترات تكرار الري	٤١	٦٨.٣	١٩	٣١.٧	٢٨	٤٦.٧	٣٢	٥٣.٣	٣٥	٥٨.٣
	ج- ميعاد إيقاف عملية الري	٧	١١.٧	٥٣	٨٨.٣	٣	٥.٠	٥٧	٩٥.٠	٥٩	٩٨.٣
٧	التسميد	٥٠	٨٣.٣	١٠	١٦.٧	٤٠	٦٦.٧	٢٠	٣٣.٣	٣٥	٥٨.٣
	أ- السماد البلدي	١٠	١٦.٧	٤٠	٦٦.٧	٢٠	٣٣.٣	٣٥	٥٨.٣	٢٥	٤١.٧
	ميعاد إضافته	١٠	١٦.٧	٤٠	٦٦.٧	٢٠	٣٣.٣	٣٥	٥٨.٣	٢٥	٤١.٧
	الكمية المناسبة	٢٥	٤١.٧	٣٥	٥٨.٣	٢٢	٣٦.٧	٣٨	٦٣.٣	١٧	٢٨.٣
	طريقة الإضافة	٣٤	٥٦.٧	٢٦	٤٣.٣	٤٠	٦٦.٧	٢٠	٣٣.٣	٣٨	٦٣.٣
	ب- التسميد الفوسفاتي	٢٨	٤٦.٧	٣٢	٥٣.٣	٢٦	٤٣.٣	٣٤	٥٦.٧	٤٧	٧٨.٣
	ميعاد الإضافة	٣٤	٥٦.٧	٢٦	٤٣.٣	٣٨	٦٣.٣	٢٢	٣٦.٧	٣٦	٥٨.٣
	الكمية المناسبة	٣٦	٥٨.٣	٢٤	٤٠.٠	٣٥	٥٨.٣	٢٥	٤١.٧	٢٧	٤٥.٠
	طريقة الإضافة	٢٠	٣٣.٣	٤٠	٦٦.٧	٢٨	٤٦.٧	٣٢	٥٣.٣	٤٦	٧٦.٧
	ج- السماد الأزوتي	٣٧	٦١.٦	٢٣	٣٨.٣	٢٥	٤١.٧	٣٥	٥٨.٣	٤٢	٧٠.٠
	ميعاد الإضافة	٥	٨.٣	٥٥	٩١.٧	٢	٣.٣	٥٨	٩٦.٧	-	-
	الكمية المناسبة	٧	١١.٧	٥٣	٨٨.٣	٣	٥.٠	٥٧	٩٥.٠	١	١.٧
	طريقة الإضافة	٢٢	٣٦.٧	٣٨	٦٣.٣	٢٣	٣٦.٧	٣٧	٦١.٧	٢٦	٤٣.٣
٨	مكافحة الآفات والحشرات	٢٢	٣٦.٧	٣٨	٦٣.٣	٢٣	٣٦.٧	٣٧	٦١.٧	٢٦	٤٣.٣
	أ- مكافحة الحفار والدودة القارضة	٢٢	٣٦.٧	٣٨	٦٣.٣	٢٣	٣٦.٧	٣٧	٦١.٧	٢٦	٤٣.٣
	ب- مكافحة دودة ورق القطن	٢٢	٣٦.٧	٣٨	٦٣.٣	٢٣	٣٦.٧	٣٧	٦١.٧	٢٦	٤٣.٣
	ج- مكافحة خنفساء البنجر	-	-	٦٠	٩٣.٣	٨	١٣.٣	٥٢	٨٦.٧	١	١.٧
	د- مكافحة سوسة البنجر	-	-	٦٠	٩٣.٣	٨	١٣.٣	٥٢	٨٦.٧	١	١.٧
	هـ- استخدام المكافحة الحيوية	٤٠	٦٦.٧	٢٠	٣٣.٣	٤٢	٧٠.٠	١٨	٣٠.٠	٣٨	٦٣.٣
٩	الحصاد	٦٠	١٠٠	-	-	٤٦	٧٦.٧	١٤	٢٣.٣	٥٠	٨٣.٣
	أ- علامات نضج المحصول	٦٠	١٠٠	-	-	٤٦	٧٦.٧	١٤	٢٣.٣	٥٠	٨٣.٣
	ب- التقلع والتنظيف	٦٠	١٠٠	-	-	٥٤	٩٠.٠	٦	١٠.٠	٦٠	١٠٠

المصدر: إستمارات الإستهتبان

أما بالنسبة للزراع المبحوثين بمركز طلخا فقد تبين أن أعلى نسب دلت على عدم تنفيذهم تمثلت في التوصيات الفنية المتعلقة بالتسوية بالليزر ، والزراعة بالسطارة ، وميعاد إضافة السماد البوتاسى ، والكمية المناسبة من السماد البوتاسى ، والكمية المناسبة من السماد البلدى ، ومكافحة خنفساء البنجر ، ومكافحة سوسة البنجر ، حيث بلغت نسب الزراع المبحوثين الذى أفادوا بعدم تنفيذهم لكل منها ١٠٠% ، ٩٦.٧% ، ٩٥% ، ٨٦.٧% ، ٨٦.٧% ، ٨٦.٧% على الترتيب.

كما تبين أن أعلى نسب دلت على عدم تنفيذ الزراع المبحوثين بمركز شربين تمثلت فى التوصيات الفنية المتعلقة بميعاد إضافة السماد البوتاسى ، والكمية المناسبة من السماد البوتاسى ، ومكافحة خنفساء البنجر ، ومكافحة سوسة البنجر ، وطريقة الزراعة بالسطارة ، والتسوية بالليزر ، ومكافحة دودة ورق القطن ، والكمية المناسبة من السماد البلدى ، والكمية المناسبة من السماد الفوسفاتى ، والكمية المناسبة من السماد الأوتى ، حيث بلغت نسب الزراع المبحوثين الذين أفادوا بعدم تنفيذهم لكل منها ١٠٠% ، ٩٨.٣% ، ٩٨.٣% ، ٩٨.٣% ، ٩٦.٧% ، ٩٣.٣% ، ٩٠% ، ٨٥% ، ٧٨.٣% ، ٧٦.٧% على الترتيب.

وتعكس تلك النتائج التدنى الشديد فى تنفيذ الزراع المبحوثين لهذه التوصيات ، الأمر الذى يعنى أن هناك مجالاً متسعاً للنشاط الإرشادى الزراعى للعمل على معالجة هذا القصور فى تنفيذ الزراع المبحوثين وذلك من خلال التخطيط الدقيق والتنفيذ الجاد للبرامج الإرشادية ، بحيث يراعى فيها التركيز على أهمية وكيفية التنفيذ السليم للتوصيات الفنية المشار إليها سابقاً مع البدء فى كل مركز من هذه المراكز الثلاث بالتوصيات التى لم ينفذها أكبر عدد من الزراع المبحوثين.

ثالثاً: أسباب تواجدها الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر من وجهة نظر الزراع المبحوثين:

أوضحت النتائج بجدول (٣) أن أهم أسباب تواجدها الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر مرتبه تنازلياً وفقاً لنسب ذكرها من قبل الزراع المبحوثين تمثلت فى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ٦١.١% ، وقلة الكثافة النباتية ٤٥% ، وعدم المعرفة بالتوصيات الفنية لبنجر السكر ٤٠.٦% ، وضعف الخدمة المقدمة من المصنع ٢٢.١% ، وانخفاض جودة التقاوى ١٨.٩% ، وتقلص دور الإرشاد الزراعى ١٦.٧% ، وسوء حالة الصرف الزراعى ١٦.٧% ، وضعف خصوبة التربة ١٤.٤% ، وانتشار مرض عفن الجذور ١٠.٦% ، وعدم تفرغ الفلاح الكامل للزراعة ١٠%.

إلا أن النتائج توضح تواجدها بعض هذه الأسباب فى أحد المراكز وعدم تواجدها فى الأخرى ، وفى مركز بلقاس تبين تواجدها أربعة أسباب فقط تمثلت فى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ، وقلة الكثافة النباتية ، وضعف الخدمة المقدمة من المصنع ، وعدم المعرفة بالتوصيات الفنية لبنجر السكر ، حيث ذكرها ٩٠% ، ٧٦.٧% ، ٦٦.٧% ، ٥٥% من الزراع المبحوثين بمركز بلقاس على الترتيب.

أما فى مركز طلخا فقد تبين تواجدها أربعة أسباب تمثلت فى انخفاض جودة التقاوى ، وضعف خصوبة التربة ، وقلة الكثافة النباتية ، وانتشار مرض عفن الجذور ، حيث ذكرها ٥٦.٧% ، ٤٣.٣% ، ٣٦.٧% ، ٣١.٧% من الزراع المبحوثين بمركز طلخا على الترتيب.

وفى مركز شربين تبين تواجدها ستة أسباب تمثلت فى ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج ، وعدم المعرفة بالتوصيات الفنية لبنجر السكر ، وتقلص دور الإرشاد الزراعى ، وسوء حالة الصرف الزراعى ، وعدم تفرغ الفلاح الكامل للزراعة ، وقلة الكثافة النباتية ، حيث ذكرها ٩٣.٣% ، ٦٦.٧% ، ٥٠% ، ٥٠% ، ٣٠% ، ٢١.٧% من الزراع المبحوثين بمركز شربين على الترتيب.

جدول (٣): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لذكرهم أسباب تواجدها الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر

م	الأسباب	مركز بلقاس ن ٦٠ =		مركز طلخا ٦٠ =		مركز شربين ٦٠ =		المجموع ١٨٠ =	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	ارتفاع أسعار مستلزمات الإنتاج	٥٤	٩٠.٠	-	-	٥٦	٩٣.٣	١١٠	٦١.١
٢	ضعف الخدمة المقدمة من المصنع	٤٠	٦٦.٧	-	-	-	-	٤٠	٢٢.٢
٣	عدم المعرفة بالتوصيات الفنية لبنجر السكر	٣٣	٥٥.٠	-	-	٤٠	٦٦.٧	٧٣	٤٠.٦
٤	قلة الكثافة النباتية	٤٦	٧٦.٧	٢٢	٣٦.٧	١٣	٢١.٧	٨١	٤٥.٠
٥	تقلص دور الإرشاد الزراعى	-	-	-	-	٣٠	٥٠.٠	٣٠	١٦.٧
٦	سوء حالة الصرف الزراعى	-	-	-	-	٣٠	٥٠.٠	٣٠	١٦.٧
٧	عدم تفرغ الفلاح الكامل للزراعة	-	-	-	-	١٨	٣٠.٠	١٨	١٠.٠
٨	انتشار مرض عفن الجذور	-	-	١٩	٣١.٧	-	-	١٩	١٠.٦
٩	ضعف خصوبة التربة	-	-	٢٦	٤٣.٣	-	-	٢٦	١٤.٤
١٠	انخفاض جودة التقاوى	-	-	٣٤	٥٦.٧	-	-	٣٤	١٨.٩

وهذا يتطلب تصافير جهود الإرشاد الزراعي من جهة ومصنع السكر من جهة أخرى لإيجاد الحلول المناسبة للتغلب على أسباب تواجد الفجوة الإنتاجية لمحصول بنجر السكر للزراع المبحوثين بصفة عامة وللزراع المبحوثين بكل مركز من المراكز الثلاثة بصفة خاصة.

رابعاً: المشكلات التي تواجه الزراع المبحوثين في إنتاج وتسويق بنجر السكر ومقترحاتهم للتغلب عليها:

أوضحت النتائج أن هناك عشرة مشكلات تواجه الزراع المبحوثين ، وهذه المشكلات أمكن ترتيبها تنازلياً وفقاً لتكرار ذكرها بين الزراع المبحوثين كما هو مبين بجدول (٤) والذي يتضح منه أن مشكلة عدم الثقة في تقدير نسبة السكر والشوائب ، ومشكلة التأخير في نقل المحصول بعد التقلع ، ومشكلة التقدير العشوائي للوزن قد تصدروا قائمة المشكلات حيث ذكرهم جميع الزراع المبحوثين أي بنسبة (١٠٠%) ، وجاءت المشكلة الخاصة بانتشار المحسوبة والرشوة في نقل المحصول للمصنع في المرتبة الثانية حيث ذكرها ٩٥.٦% من الزراع المبحوثين ، كما احتلت مشكلتي انخفاض سعر بيع المحصول ، وعدم التزام المصنع ببنود العقد المبرم مع الزراع المرتبتين الثالثة والرابعة على الترتيب حيث ذكرها ٦٨.٩% ، ٤٤.٤% من الزراع المبحوثين ، أما باقي المشكلات فلم يتجاوز عدد من ذكرهم ثلث الزراع المبحوثين ، وهذه المشكلات هي عدم عقد ندوات إرشادية للزراع ، وعدم التزام المصنع بمواعيد تقلع المحصول ، وعدم توافر الأيدي العاملة ، والتلاعب في تسليم كمية التقاوى بنسب ٣٢.٨% ، ٢٣.٩% ، ١٢.٢% ، ٨.٩% من الزراع المبحوثين على الترتيب.

جدول (٤): توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لذكرهم للمشكلات التي تواجههم في إنتاج وتسويق بنجر السكر

م	مشكلات		مركز بلفاس		مركز ظلخا		مركز شربين		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
١	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠
٢	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠
٣	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٨٠	١٠٠
٤	٥٢	٨٦.٧	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	١٧٢	٩٥.٦
٥	٤٦	٧٦.٧	٣٦	٦٠	٤٢	٧٠	١٢٤	٢٠٤	٤٤٤	٢٤٤
٦	٢٨	٤٦.٧	٥٢	٨٦.٧	-	-	-	-	-	-
٧	٣٣	٥٥.٠	-	-	٢٦	٤٣.٣	٥٩	٣٢.٨	-	-
٨	٤٣	٧٦.٧	-	-	-	-	-	-	٤٣	٢٣.٩
٩	٢٢	٣٦.٧	-	-	-	-	-	-	٢٢	١٢.٢
١٠	-	-	-	-	-	-	١٦	٢٦.٧	١٦	٨.٩

هذا وقد تمثلت المقترحات التي ذكرها الزراع المبحوثين للتغلب على المشكلات التي تواجههم في الآتي:

- ١- أهمية الدقة في حساب نسبة السكر والشوائب ومراقبتها ، بالإضافة إلى ضرورة تسهيل عملية نقل المحصول من أرض المزارع عقب تقلع المحصول مباشرة إلى المصنع حيث أشار إلى ذلك ٣٣.٣% من الزراع المبحوثين. كما أفاد ٢٨.٩% من الزراع المبحوثين بأهمية عمل لجنة من الزراع لحضور وزن المحصول وتقدير نسبة السكر والشوائب ، كما أشار ٦٠% من الزراع المبحوثين إلى ضرورة القضاء على الرشوة والمحسوبة.
- ٢- أشار جميع الزراع المبحوثين إلى ضرورة زيادة سعر توريد المحصول ليتناسب مع تكلفة إنتاجه وتحقيق عائد يساعد على رفع مستوى المعيشة.
- ٣- أكد ٤٢.٢% من الزراع المبحوثين على ضرورة وجود صورة من العقد المبرم مع المصنع بين الزراع وليس بالجمعية الزراعية.
- ٤- أوضح ٣١.٦% من الزراع المبحوثين ضرورة توزيع التقاوى بواسطة الجمعية الزراعية ، كما أوضح ١٨.٩% من الزراع المبحوثين بضرورة قيام المصنع بتجهيز وخدمة الأرض قبل الزراعة. مما سبق يمكن التوصية بما يلي:
- ١- ضرورة وجود تنسيق و تعاون بين الإرشاد الزراعي و الباحثين بمعهد بحوث المحاصيل السكرية و المتخصصين في مصنع السكر حتى يمكن علاج كثير من المشكلات و النهوض بإنتاجية هذا المحصول.
- ٢- ضرورة تكثيف الجهود الإرشادية من خلال الطرق المختلفة لإمداد الزراع بالمعارف و المعلومات و التوصيات الفنية المتعلقة بزراعة و إنتاج محصول بنجر السكر و تعريفهم بأهمية و كيفية تطبيقها حتى ترتفع بالإنتاجية ، مع التركيز على التوصيات التي لم يتم بتنفيذها غالبية الزراع.

- ٣- ضرورة إقامة حملات إرشادية قومية لمحصول بنجر السكر حيث تتضافر خلالها الجهود البحثية و الإرشادية , و يمكن من خلالها الوصول الى أعداد كبيره من المزارعين فى أسرع وقت ممكن و بطرق و وسائل متعدده و متنوعه و بصفه خاصه طريقه الإيضاح العملى.
- ٤- ضرورة العمل على اشراك الزراع من خلال ممثلهم بالتعاونيات الزراعيه أو القاده المحليين فى لجان مراقبة وزن المحصول وتحديد نسبة السكر به بمصنع استخلاص السكر من البنجر.
- ٥- ضرورة توفير وسائل نقل المحصول الى المصنع لتعرض الجذور للتلف و التأثير على نسبة السكر بالمحصول.

المراجع

- ١- احمد , صابر محمد عبد الوهاب : دراسه سببيه لتبنى اساليب المكافحه المتكامله بين زراع بنجر السكر فى مركز الحامول و سيدى سالم بمحافظة كفر الشيخ , رساله ماجستير , كلية الزراعة بكفر الشيخ , جامعه طنطا ٢٠٠٣ .
- ٢- الشناوى , لىلى حماد , و عادل عبد السميع (دكاتره): متطلبات الجوده فى بحوث الإرشاد من وجهه نظر الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى و التنمية الريفيه , المؤتمر التاسع للجمعية العلميه للإرشاد الزراعى , " جوده البحوث فى الإرشاد الزراعى ... رؤيه مستقبلية " , القايره , ٢٠٠٩ .
- ٣- بدران , شكرى محمد (دكتور) : الإحتياجات التعليميه للزراع المنتفعين فيما يتعلق بإنتاج محصول بنجر السكر ببعض مناطق الأراضى المستصلحه بمحافظة كفر الشيخ , مركز للبحوث الزراعيه , معهد بحوث الإرشاد الزراعى و التنمية الريفيه , نشره بحتيه رقم (١٩٠) , ١٩٩٨ .
- ٤- رجا , رحاب محمد : أثر برنامج مكون نقل التكنولوجيا لمحصول بنجر السكر على معارف الزراع بمركز الحامول محافظة كفر الشيخ , رساله ماجستير , كلية الزراعة , جامعه كفر الشيخ , ٢٠٠٩ .
- ٥- سرور , عبد اللطيف عبد العاطى (دكتور) : تبنى الممارسات فى التقنيات المزرعيه بين الزراع الخريجين ببعض قرى بنجر السكر بمنطقة النوباريه , مركز البحوث الزراعيه , معهد بحوث الإرشاد الزراعى و التنمية الريفيه , نشره بحتيه رقم (١٦٦) , ١٩٩٦ .
- ٦- عامر , أحمد ممدوح : الأثار التعليميه للحقول الإرشادية على زراع بنجر السكر فى بعض قرى محافظه كفر الشيخ , رساله ماجستير , كلية الزراعة , جامعه كفر الشيخ , ٢٠٠٩ .
- ٧- علام , عبد الوهاب إسماعيل (دكتور) : كفاءه إنتاج السكر , المؤتمر السنوى الحادى و الثلاثون , جمعيه خبراء السكر المصريه , القايره , يناير , ٢٠٠١ .
- ٨- فريد , محمد أحمد , وسامى أحمد , و عبد العزيز هريدى (دكاتره) : تبنى الزراع لحزمه توصيات إنتاج محصول بنجر السكر فى منطقتين للإنتشار الواسع والمحدود للمحصول بمحافظتى المنيا و كفر الشيخ , المجله المصريه للبحوث الزراعيه , مجلد (٨٣) العدد (١) , ٢٠٠٥ .
- ٩- مذكور , طه منصور (دكتور) : العوامل المحدده لمستوى تبنى محصول بنجر السكر بين مزارعى بعض قرى محافظة كفر الشيخ , مجله البحوث الزراعيه , جامعه طنطا , مجلد (٢٠) العدد (٢) , ١٩٩٤ .
- ١٠- ميخائيل , مارى بشرى , و عبد الخالق على (دكاتره) : الدور الإرشادى للمرشدين الزراعيين فى مجال النهوض بإنتاج محصولى الذره الشاميه و بنجر السكر محافظة كفر الشيخ , مجله البحوث الزراعيه , جامعه كفر الشيخ , مجلد ٣٣ العدد الأول , ٢٠٠٧ .
- ١١- وزاره الزراعة وإستصلاح الأراضى , مركز البحوث الزراعيه , استراتيجيه التنمية الزراعيه المستدامه حتى ٢٠٣٠ , يناير ٢٠٠٩ .
- ١٢- وزاره الزراعة وإستصلاح الأراضى , مجلس المحاصيل السكرية , المحاصيل السكرية , وإنتاج السكر فى مصر , يناير ٢٠١٢ .
- ١٣- يوسف , عصام عبد الحميد : تبنى زراع بنجر السكر للممارسات و الأساليب المزرعيه المستحدثه , رساله ماجستير , كلية الزراعة بكفر الشيخ جامعه طنطا , ١٩٨٩ .

- 14- Leagans, J.P.: Programe planning to meet people's needs, extension education in community development, government of India., New Delhi, 1961.
- 15- Sanders, H.C.: The cooperative extension service, Hall, Inc. Englewood Cliffs, New Jersey, 1966.
- 16- Swanson, B.: Agricultural Extension, Reference Manual, FAO, Rome, 1990.

PRODUCTIVITY GAP BETWEEN SUGAR BEET FARMERS IN SOME VILLAGES OF DAKAHLIA GOVERNORATE

Shalaby, Asmaa H.

Agricultural Extension and Rural Development Res. Inst.

ABSTRACT

The main objective of this research was to study the productivity gap among sugar beet farmers in some villages of Dakahlia governorate. The specific objectives were stated as follows: 1- To identify the productivity gap of sugar beet, reasons and suggestions to overcome it as viewed by agricultural researchers. 2- To identify the respondents implementation of technical recommendation of sugar beet. 3- To identify the reasons of the productivity gap as viewed by respondents. 4- To identify the problems which facing the respondents in producing and marketing of sugar beet.

Focus group discussion was used to collect the data through interviewing guide with 18 groups (each group included 10 respondents) from some villages of Dakahlia Governorate. Frequencies, percentages, were used to analyze data.

The main results of this research were as follows:

- A wide gap in the productivity of sugar beet (13.3 ton per feddan). The main reasons of this productivity gap as viewed by agricultural researchers are: The weakness of the arrangement and cooperation between factory and Research Institute of Sugar Crops and Agricultural Extension, technical recommendations were not followed by some farmers, shortage in performance of extension role, national extension campaigns were not implement.
- More than 85% of respondents don't applied the technical recommendations concerning each of: appropriate timing to add potassium fertilizer, cultivate sugar beet by using seeding machine, the suitable amount of potassium fertilizer, laser leveling, green beetle resistance, the suitable amount of bio-fertilizer.
- The main reasons of the productivity gap as viewed by respondents are: increasing prices of production inputs, lackness of farmers knowledge about such recommendations, lack of factory services, low level of seeds quality, shortage in performance of extension role.
- The problems which face the respondents are: lack of confidence in the weigh and estimation of sugar and price, delay in transport at the crop low price of sugar beet crop.

قام بتحكيم البحث

كلية الزراعة – جامعة المنصورة
كلية الزراعة – جامعة كفر الشيخ

أ.د / ابراهيم ابو خليل سعفان
أ.د / محمد حموده الجزار